mroftalp htehaB ni knil muideM



# درس فجر الأحد 31/8/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

---

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتبارك الذي له ملك السماوات والارض وما بينهما الساعة واليه ترجعون. لا اله الا الله. ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد - 00:00:00

بالحق وهم يعلمون. ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانا يؤفكون. وقيله يا ربي ان ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون الله لا اله الا - 00:00:17

وتبارك الذي له تبارك سبحانه وتعالى وتبارك اسمه تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام تبارك الله احسن الخالقين تبارك الذي نزل الفرقان تبارك ان تقدس وتنزه النقائص والعيوب كثر خيره وبره سبحانه وتعالى. وهذا الفعل لا يسند الا له - 00:00:45

فلا يقال لاحد تبارك فلان بل يقال بارك الله فيه وفلان مبارك اولا يقال تبرأ هذا الشيء تبارك هذا الشيء بورك فيه اما تبارك فانه يدل على البركة الذاتية تبارك - 00:01:30

سبحانه وتعالى وتقدس وتبارك الذي له ملك السماوات والارض وما بينهما له الملك كله له الملك كله فهو خالق كل شيء ومالك كل شيء وعنده علم الساعة الساعة التي ثقلت في السماوات والارض - 00:01:53

لا يعلمها ما لكم مقرب ولا نبي مرسل قال جبريل لمحمد متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وعنده علم الساعة ان الله عنده علم الساعة الاية وعلم الساعة هو - 00:02:25

وعلم الساعة هو احد الخمس التي استأثر الله بها واليه ترجعون يرجع العباد اليه ننبئهم بما عملوا ويجزيهم على اعمالهم ولا يملك الذين يدعون من دونه الشباب يعني ولا يملك - 00:02:53

المعبودات الذين يدعوهم المشركون يدعونهم المشركون لا يملكون السماء عند الله والمشركون يقولون هؤلاء شفعاءنا عند الله يعبدونهم ويقولون هؤلاء شفعاء وهؤلاء لا يملكون الشيعة ام اتخذوا من دون الله شفعاء؟ قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون - 00:03:23

ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة ان من شهد بالحق وهم يعلمون مثل الملائكة فانهم يشفعون اشفعوني باذن الله وكم من ملك في السماوات والارض لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضي - 00:04:02

الاصنام لا تملك الشفاء عند الله ولا والملائكة لا يملكون الشفاعة والانبياء لا يملكون السلف. لكنه لكنهم ممن يؤذن له بالشفاعة ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله هذا النظير في اول السورة - 00:04:29

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم وخوتي مجلس الشورى بشبه هذا المعنى ولان سألتهم من خلقهم ليقولون الله وقيله يا ربي ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم - 00:05:03

السلام فسوف يعلم الرسول عليه الصلاة والسلام يشكو الى ربه اعراضا معرضين تكذيب المكذبين. ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. قال الله اعرض عنهم السلام فسوف يعلمون هذا تهديد للمكذبين الرحمن الرحيم - 00:05:29

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السدي رحمه الله في تفسير قول الله تعالى وتبارك الذي له ملك السماوات والارض وما بينهما - 00:06:08

الايات تبارك بمعنى تعالى وتعاظم وكثر خيره واتسعت صفاته وعظم ملكه ولهذا ذكر سأسعة ملكه للسموات والارض وما بينهما وفاة علمه وانه بكل شيء عليم حتى انه تعالى انفرد بعلم الغيوب - 00:06:37
التي لم يطلع عليها احد من الخلق يمكن يمكن لم يطلع احد ان يقول احدا عنده يعرف اه خلص لم يطلع عليها احد التي لم يطلع عليها احد من الخلق - 00:07:12
لا نبي مرسل ولا ملك مقرب ولهذا قال وعنده علم الساعة قدم الظرف ليفيد الحصر اي لا يعلم متى تجيب الله اكبر الله اكبر امر عظيم القيامة حدث عظيم لا اله الا الله - 00:07:45
سبحان الله الساعة عثمان في السماوات وينفع للسوء فتتشقق القبور ويقوم الناس وهذا يوم النشور نعم ومن تمام ملكه وسعته انه مالك الدنيا والاخرة ولهذا قال واليه ترجعون. اي في الاخرة. فيحكم بينكم بحكمه العدل. ومن تمام ملكه - 00:08:14
انه لا يملك احد من خلقه من الامر شيئا ولا ولا يقدم على الشفاعة عنده احد الا باذنه. ولا يملكون الذين يدعون من دون الله الشهادة ولا ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة. نعم. اي كل من دعي من دون الله. من - 00:08:49
الانبياء والملائكة وغيرهم لا يملكون الشفاعة ولا يشفعون الا باذن الله. ولا ولهذا قال الا من شهد بالحق اي نطق بلسانه مقرا بقلبه. عالما بما يشهد به. ويشترط ان هنا شهادته بالحق - 00:09:15
وهو الشهادة لله تعالى بالوحدانية. ولرسله بالنبوة والرسالة. وصحة من اصول الدين وفروعه. وحقائقه وشرائعه. فهؤلاء الذي لا تنفع فيهم شفاعة الشافعين وهؤلاء الناجون من عقاب فهؤلاء فهؤلاء الذين تنفع فيهم شفاعة الشافعين. وهؤلاء - 00:09:47
من عقاب الله الحائزون لثوابه. ثم قال تعالى ولئن سألتهم من خلقن ليقولن الله ايها الانسان كالمشركين انت وحيد الربوبية ومن هو الخالق الاخر انه الله وحده لا شريك له فانى يفكون اي فكيف يصرفون؟ عن عبادة الله - 00:10:27
الاخلاص له وحده. اقرارهم بتوحيد الربوبية. يلزمهم به الاقرار بتوحيد الالوهية وهو من اكبر سبحان الله شفاعة وجهاد يقرون بان الله هو خالق السماوات والارض وهو خالقهم وهو المتصرف وهو الذي دخل الشمس والقمر - 00:10:57
مع ذلك ومع ذلك يدعون الى عبادته سبحانه يستكبرون بقى لا اله الا الله تستكبرون ويقول مع هذا الاقرار الله الربوبية والملك في السماوات والارض من يرزقكم من السماء والارض - 00:11:20
ومن يخرج الحي من الميت ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون تخافون الله وتراقبون وهو من اكبر الادلة على بطلان الشرك وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. هذا معطوف على قوله. وعنده علم الساعة - 00:11:50
ايوه عنده علم قيله اي الرسول صلى الله عليه وسلم شاكيا لربه تكذيب قومه متحزنا على ذلك متحسرا على عدم ايمانهم. فالله تعالى عاذب بهذه الحال قادر على معاذ معاجلة بالعقوبة. ولكنه تعالى حليم - 00:12:22
يمهل العباد ويستأني بهم يستأني. نعم ويستأني بهم لعلهم يتوبون ويرجعون. ولهذا قال فاصفح عنهم وقل سلام اي القولية والفعلية وعفوا عنهم ولا يبدر منك لهم الا السلام الذي يقابل به اولو الالباب والبصائر للجاهلين. كما قال تعالى عن عباده - 00:12:52
الصالحين. واذا خاطبهم الجاهلون. اي خطاب بمقتضى جهلهم. قالوا سلاما صلى الله عليه وسلم لامر ربه. وتلقى ما وتلقى ما ما وتلقى ما ما يصدر اليه من قومه وغيره من الاذى. بالعفو والصفح ولم يقابلهم علي - 00:13:33
السلام الا بالاحسان اليهم والخطاب الجميل. فصلوات الله وسلامه على من خصه الله بالخلق العظيم. صلى الله عليه الذي فضل به اهل الارض احسن اليك. الذي فضل به اهل الارض والسماء - 00:14:02
اعلى من كواكب الجوزاء. وقوله فسوف يعلمون هذا قوله فسوف يعلمون. اي غب اي غب ذنوبهم هب. اي غب ذنوبهم. وعاقبة جرمهم تم تفسير سورة الزخرف ولله الحمد والمنة انتهى - 00:14:29
بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم - 00:14:58
ابواب السترة امام المصلي وحكم المرور دونها لا اله ابواب سترة المصلي المصلي يتعلق بها احكام في هذا عقد لها ابواب السترة

في الصلاة سترتان السترة  العورة هذا موضوع اخر - 00:15:27
وتقدم وهذا ما يتخذه المصلي امامه  يمنع المار ويمنع قطع صلاته جمهوري من يمر  لان فيها شيء من المجاز شبهت به السترة التي الانسان وتمنع  يضره تمنع مما يضره يضر بصلاته - 00:16:22
نعم  باب استحباب الصلاة الى السترة. باب باب استحباب الصلاة الى السترة. الى السترة نعم والدنو منها والانحراف قليلا عنها. لان زكاة المسائل حكم السترة انه مستحب احبابي استقبال ابو الصلاة الى الستر - 00:17:14
يعني الذنوب منها لان الدنوب من السترة  يضيق الفرصة على ولا ولا يضيق على الاخرين بحيث انهم من يريد ان يمشي من هذا الطريق يحرج تضيق علينا الدنو منها في - 00:17:50
في مصلحته  يكون ما بين يديه ما بينه وبين الستر القريب في مسافة بحيث ان يتمكن الماضي الذي يريد ان يمر بين يدي المصليمة ما يجد فرصة يستطيع المصلي انه - 00:18:15
يمنعه فيها توسعة سائل الناس ممن الى المرور لا اله الا الله. نعم قال رحمه الله والانحراف قليلا عنها. والانحراف لا يصمد جاء في حديث في بعض الكلام انه لا يصمد اليها - 00:18:38
بحيث يكون موازيا للسترة ينحرف عنها قليلا  عن يمينه او عن شماله امامه هي هي تكون امامه. لكن لا يصمد اليها صمدا نعم والرخصة في تركها يؤكد قوله فيما سبق - 00:19:10
استقبال السترة. نعم الله يهديك رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلي لا سترة وليدنو منها. رواه ابو داوود وابن ماجة اذا صلى احدكم اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة وليدنو - 00:19:33
منها هذي تضمن هذا الحديث الامرين الاولين السهل مشروعية ومشروعية الدنو منها نعم  عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في غزوة تبوك عن سترة المصلين. شيقول؟ عن عائشة؟ وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي - 00:20:07
صلى الله عليه وسلم سئل في غزوة تبوك عن سترة المصلي؟ فقال كمؤاخذ كمؤخرة الرحل ايش وقعت؟ فقال كمؤخرة الرحم  وقال كمؤخرة الرحل. كلمة قبل الرحم مؤخرة كمؤخرة كمؤخرة الرحمة - 00:20:36
نعم رواه مسلم. وعن ابن عمر الرحم ما يوضع على  ظهر البعير للراكب  يعني فيه يعني يكون الراكب بين عود اعوذ من قدام وعود من وراء يقول ان السترة في مثل هذا مثل مؤخرة الرحل - 00:21:05
يعني تكون يعني في حدود الزراعة وشبه هناك  وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد يأمر بحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه. وكان يفعل ذلك في السفر متفق عليه. وهذا كثير - 00:21:39
هذه الحربة اسمها العنزة تحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن اهم مقاصدها اتخاذها سترة تنصب امامه وهذه العندة يعني عصا في طرفها حقيقة سميت حربا تعمل معه  يعني ليست في مسجده - 00:22:09
في مسجده لان المصلى صحراء نعم الله يهديك وعن سهل بن سعد قال حديث ابن عمر نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد يأمر بحربة - 00:22:43
توضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه ما في جدران اصلا وصلنا العيد ما في جدران حتى سيكون  جدران فهو يستقبل الجدار في  وكان يفعل ذلك في السفر. نعم. متفق عليه - 00:23:11
وعن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار متفق عليه. كامل. كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممرشات متفق عليه. لان الجدار الذي في القبلة - 00:23:43
في دار المسجد القبلي جدار المسجد القبلي هذه يستدل بها على الدنو وللدلو من السترة كان بين النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى بينه وبين الجدار ممر شاة يعني دائما التحديدات اللي تأتي ويذكرها - 00:24:13
يعني الرواة تحديدات تقريبية ما هي  كبيرة يعني يتسع يعني يمكن تقول انه مقدار ما يسجد اللهم صلي وسلم على نعم  وفي حديث بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فصلى وبينه وبين الجدار - 00:24:41

نحو من ثلاثة اذرع. رواه احمد والنسائي. ومعناه هذا في القبلة واخذ الفقهاء من هذا انت يعني ان السترة ما يتجاوز فيها وما بعد ثلاثة اذرع لا يضرك من من يمر من هذه المسائل - 00:25:23

ان كانت سترة فالمناط مناط المرور والسترة لم تكن سترة ثلاثة اذرع يعني تجي تجي متر فيما يبدو مئة وعشرين تقريبا خمسة واربعين خمسة واربعين قريب من مئة وعشرين مئة وثلاثين نعم - 00:25:48

احسن الله اليك ومعناه للبخاري من حديث ابن عمر وعن طلحة بن عبيد الله قال كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا. فذكرنا وعن طلحة تبني عبيد الله. قال كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا. بين ايدينا - 00:26:30

يجب ان نفهم بين ايدينا يعني امامنا بين ايدينا انه يعني قريبة من المصلين بين ايديهم يعني امامنا قد تكون قريبة وقد تكون بعيدة. نعم الله يهديك تذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:26:58

مثل مؤخرة الرحم يكون بين يدي احدكم ثم لا يضرهما مر بين يديه. رواه احمد ومسلم وابن ماجة هذا شاهد الحديث عائشة المتقدمة المصلي فقال مثل مقرة الرحم لما سألوه ان الدواب تمر وكذا - 00:27:21

بين يدي المصلي ثم لا يضره يعني من ورائها نعم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم فليجعل القاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصى فليخط خطا ولا يضره ما بر بين يديه - 00:27:47

رواه احمد وابو داوود وابن ماجة حجي وصلنا عصا العصا تكون دقيقة والسترة انه يقصد ان تكون عريضة شيئا مثل مقرة الرحم لها عرض يعني يمكن تقول يمكن عرضها شبر او اقل يمكن - 00:28:21

وعن المقداد ابن الاسود انه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى عود ولا عامود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايسر في اول ايمن ولا يصمد له صمدا - 00:29:16

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في فضاء ليس بين يديه شيء رواهما احمد وابو داوود لا اله الا الله هذا مما يستدل به على واعتبارا مستحبة - 00:29:47

ابن عباس انه صلى في فضاء وليس بين يديه شيء باب دفع المال وما عليه من الاثم والرخصة في ذلك للطائفين بالبيت هذا الباب حديث ابن عباس الاخير هذا عند الشوكاني. حلو - 00:30:14

لا اله يقول احسن الله اليك ما لها عظم يدل على ان الامر يقول احسن الله اليك وساق الحديثين حديث المقداد وحديث ابن عباس يقول الحديث الاول في اسناده ابو عبيدة - 00:30:43

الوليد بن كامل البجلي الشامي قال المنذر وفيه مقال قال في التقريب لين الحديث والحديث الثاني اخرجه ايضا النسائي قال المنذر وذكر بعضهم ان في اسناده مقالا قوله الى عود هو واحد عيدان - 00:32:40

قوله ولا عمود هو واحد هو واحد العمود قوله الايسر او الايمن قال ابن رستان ولعل الايمن اولى. ولهذا بدأ به في الحديث يعني في رواية ابي داوود وعكس ذلك المصنف ولعلها رواية احمد - 00:33:05

ويكفي في دعوى الاولوية حديث انه صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله وفي الحديث استحباب ان تكون السترة على جهة اليمين او اليسار - 00:33:27

قوله ولا يصمد بفتح اوله وضم ثالثه والصمد في اللغة القصد والصمد والصمد باللغة القصد نعم يقال اصمد يقال اصمد صمد فلانا اي ايقصد قصده اي لا يجعله قصده الذي يصلي اليه تلقاء وجهه. قوله صلى الله عليه وسلم في فضائل ليس بين يديه شيء - 00:33:50

فيه دليل على ان اتخاذ السترة غير واجب. فيكون قرينة لصرف الاوامر الى الندب ولكنه قد تقرر في الاصول ان فعله صلى الله عليه وسلم لا يعارض القول الخاص بنا - 00:34:28

وتلك الاوامر السابقة خاصة بالامة مذهب انه اذا ورد حديث يتعلق بالامة امر ورد من فعله يعني ما يخالفه فالفعل الخاص بالامة جمهور يخصصون او يا يقيدون يعني ويجعلوني فعله عليه الصلاة والسلام - 00:34:45

دليل على شيء مما يتعلق بالارض يستدلون به بترك ما امر به على انه ليس بواجب بل مستحب حتى يتحقق الاقتداء به بقوله وفعله

وقوله وفعل كلاهما يحتاج الى الى دليل - 00:35:28
في حالة التغسيل يحتاج الى دليل انما ان فعله حينئذ يكون خاصا به مثل ما هو معروف ومشهور انه في حديث جابر كان ترك كان اخر الامرين ترك الوضوء مما مما مست النار - 00:35:54
قد امر بالوضوء من مم النار وكان عليه الصلاة والسلام يتوضأ اذا اكل شيئا مطبوخا ولكن في اخر الامر ترك الوضوء مما مست النار مسجد النبي على ان الامر للاستحباب لا للوجوب - 00:36:15
يقول ان الامر منسوخ والاولى وقد تقرر في الاصول ان فعله صلى الله عليه وسلم لا يعارض قولا خاص بنا وتلك العوامر السابقة خاصة بالامة. فلا يصلح هذا الفعل ان ان يكون قرينة لصرفها - 00:36:38
فائدة اعلم ان ظاهر احاديث الباب عدم الفرق بين الصحاري والعمران وهو الذي عدم الفرق نعم بين الصحارة والعمران. مم. وهو الذي ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من اتخاذه السترة سواء كان في الفضاء او - 00:37:06
وحديث انه كان بين مصلاه وبين الجدار ممر شاة ظاهر ان المراد في مصلاه في مسجده الجدار يعني الجدار لان الاظافة للعهد وكذلك حديث صلاته في الكعبة المتقدم فلا وجه لتقييد مشروعية السترة اه بالفضاء - 00:37:27
انت لا اله الا الله اللهم صلي ولا يخشى سبحان الله الحديث اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس لعل الامر هكذا لانه يعني في من صلاتي في بيته كما تروي عائشة - 00:38:00
في حديث يتحرى السترة ويصلي من يصلي مستقبلا وهي معترضة امامه المهم انها لم تذكر تحديث السترة الامر هكذا فيما اذا كان يخشى ان يمر من بين يديه الناس او غيرهم - 00:39:35
نعم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله الله تعالى - 00:40:20
في بلوغ المرام باب التأجير وحكم الصائل. عن ابي بردة الانصاري رضي تعزيز وحكم الصائل. نعم عن ابي بردة الانصاري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من - 00:40:37
لله متفق عليه مصطلح العلم يقولون هو ان العقوبة التي ليس لها تقدير الزاني ذلك القطع ينفع يا ذنبا ليس في حد بحكمه التعزير وهي بحسب اجتهاد من ينظر في - 00:40:58
الحال قد يكون التعزير جلدا وقد يكون تشريبا وقد يكون حبسا غير مقدر المرجع فيه اجتهاد وولي الامر او الحاكم مثلا وهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد - 00:41:39
فوق عشرة اسواق الا في حد من حدود الله نعلم في حج العقوبة المقدرة المراد الذنب الذنوب تسمى حدود تلك حدود الله فلا تقربوها يجلد احد على فعل موقع عشرة اشواط - 00:42:18
الا في ذنب وفي امر محرم يعني اخذ باطلاقه وانه لا يجلب في التعديل فوق عشرة اصوات على العقوبات المقدرة لا لا يعاقب احد في اكثر من عشرة اشواط الا في الحدود المقدرة - 00:42:58
او قلب او ما اشبه وعلى هذا في التعزيب مقيد بعشرة اسواط لا يزاد عليه القول الاخر ان المراد بالحد المعصية الا في حد من حدود الله فالممنوع هو ما يكون للتأديب - 00:43:29
التأديب باكثر من عشرة اسواط ذنوب المعاصي كتأديب الرجل امرأته او تأديبه الوالد ولده التربية ما يجوز اما الذنوب لا ذكر العلماء انواعا من التعزير فوق عشرة اسواط المقصود ان المراد بالحج - 00:43:58
من فسره بالحد الذي هو العقوبة المقدرة ومنهم من فسره بالمعصية نعم احسن الله اليكم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود - 00:44:42
رواه ابو داوود والنسائي وهم اشراف الناس وفضلائهم المعروفين بالخير والصلاح وحسن السيرة حصلت منه يعني زلة لا ينبغي اغتفارها ترجع بهذه العشرة كلمة او فعلها اخطأ فيها ينبغي النظر الى - 00:45:02

يعني ما عرف به من الخير والصلاح الاستقامة الا الحدود والحدود لا يعفى منها احد الحدود لا يعفى منها احد عقيل ذوي الهيئات عشرات نعم الا الا الحدود احسن الله. الا الحدود يعني الحدود المقدرة - 00:45:44

الهدف المراد الحدود في هذا الموظوع الا الحدود يعني قدرها الله تعالى تحدي الزنا وما الى ذلك وقطع يد السارق قال عليه الصلاة والسلام وايب الله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها - 00:46:14

خلاص نعم وعن علي رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي الا شارب الخمر انه لو مات وديته اخرجه البخاري علي رضي الله عنه يقول - 00:46:45

قال ما كنت لاقيم على احد فيموت. ما كنت لاقيم على حد على احد حدا فيموت اجد في نفسي الا شارب الخمر فلو يعني اقمت عليه الحد ثم مات لوديته. وهذا راجع الى - 00:47:10

التردد في حد او تعديل وان ادعو بالثمانين كان اجتهاد من من الصحابة رضي الله عنهم ومنهم علي رضي الله عنه من اجل ذلك يقول انه لو حد شارب الخمر ومات تحت الجلد وبسبب الجلد فانه - 00:47:32

من اجل هذا الاشكال والشعور بالحرج يقول لوديته نعم احسن الله اليكم عن عبد الله بن خباب رضي الله عنه قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتن فكن فيها عبد الله المقتول ولا تكن مقاتل اخرجه ابن ابي - 00:48:02

واخرج احمد نحوه عن خالد بن عرفوطة احاديث الاحاديث الدالة على ما يجب على المسلم الفتن التي تكون بين المسلمين الفتن وهي الحروب التي لا يتبين فيها المحق من فالواجب على المسلم الاعتزال الطائفتين - 00:48:27

واذا الجأ او اضطر احد ودعي الى الاشتراك او المشاركة مع احد الطائفتين فانه لا يستجيب ولو ادى ذلك الى ان يقتل وهذا من المواضع التي يعني ينبغي للمسلم انه - 00:49:06

ما دام فتنة وفيها قائمة على شبهات ودعاوى والقاتل له شبهة فلا يدفع بخلاف الصايل الذي لا شبهة له قائل يريد يعني اخذ المال هو انتهاك العرض يريد القتل وقد جاء في الاحاديث الصحيحة ان من قتل دون اهله او دون ما له او دون نفسه - 00:49:33

ما هو شيء وان وانه يعني يدفع عن نفسه اذا جاء من من يريد اخذ مالك الا تعطيهما ولا عد ذلك الى قتله في خلاف من يريد يعني ان يقتل بشبهته فهو يدعو الى الدخول في هذه الفتنة - 00:50:03

الواجب الامساك وعدم الدخول وعدم الاستجابة والصبر على يعني على البلاء نعم وعن سيد ابن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ما له فهو شهيد - 00:50:39

رواه الاربعة قتل دون ماله فهو شهيد. اي هذا ومع الحديث الذي قبله يحصل به الفرض بين من يقتل او يصول عليه احد بشبهة كما في يعني الفتن ومن يصول عليه لا لشبهة - 00:51:00

بل هو الظالم الطامع الذي يريد اخذ المال تقاطع الطريق ونحوه والسارق افتح الباب انتهى الباب احسن الله اليكم وبارك فيكم بس آآ لا اله الا الله شوف الحديث الاول - 00:51:28

التعزير لا يجلد فوق عشرة اسواقنا الله اليكم قال الشيخ البسام رحمه الله تعالى ما يؤخذ من الحديث اولا النساء والصبيان والخدم ونحوهم يجب على القائم على شؤونهم اه تهذيبهم وتقويم اخلاقهم - 00:51:49

فاضربوهم نعم. ويكون بالتوجيه والتعليم والارشاد والقدوة الحسنة من اه من راعيهم. فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ثانيا اذا لم يفد التوجيه والتعليم ثم التهديد والتخويف فلا بأس من ضربهم ضربا غير مبرح - 00:52:24

ولا مؤلم الله تعالى اذن بالضرب واضربوهن في النساء وفي الحديث في خطبته صلى الله عليه وسلم بعرفة قال ضربا غير مبرح نعم غير مبرح ولا مؤلم تتان نعم تتقي فيه - 00:52:48

المواطن الحساسة والاعضاء الشريفة كالوجه ولا يزاد عن عشرة اسواط فانهم هم المقصودون بهذا الحديث. هم. في اصح اقوال العلماء في معنى هذا الحديث ثالثا ظاهر الحديث تحريم الزيادة على عشرة اشواط - 00:53:14

لان الحديث جاء بظاهر الحديث نعم تحريم الزيادة على عشرة اسواط نسير في اصح. نعم. سيذكر خلاف العلماء قال خلاف العلماء

اختلف العلماء في المراد من معنى قوله الا في حد من حدود هذا هو نعم - 00:53:33
وبعضهم ذهب الى ان المراد بالحدود هي التي قدرت عقوبتها شرعا العقوبات المقدمة. نعم. كحد الزنا والقذف والسرقة القصاص وما دونها من الاطراف والجروح وعلى هذا يكون ما عداها من المعاصي هو الذي عقوبته هو الذي عقوبة مرتكبيه التعزير - 00:54:00
وهو من عشرة اسواط فما دون. وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد. سبحان الله المذهب المشهور لكن في مذهب الامام احمد حالات يعني ذكروا فيها تعذيرات قالوا انه لا يزال عن الحد - 00:54:25
الذنوب التي اتصل بالمثل بالزنا لا يزاد على لا يبلغ بها الحج آآ مائة لكن الرواية عن احمد رحمه الله كثيرا ما يكون له اكثر من نعم وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد على ان الاصحاب يريدون بالتعزير المقدر لمن كان قد فعل المعصية - 00:54:45
اما المقيم عليها فيعزر حتى يقضي عنها واذا قال شيخ الاسلام والذين قدروا التعزير من اصحابنا انما هو فيما اذا كان تعزيرا على ما مضى من فعل او ترك ان كان تأزيرا لاجل ما هو فاعل له فهو بمنزلة - 00:55:20
المرتد والحربي وقتال الباغي وهذا تعذير لا يقدر بل ينتهي الى القتل كما في السائل لاخذ المال يجوز ان يمنعوا ولاءها نعم. يجوز ان يمنع ولو بالقتل وعنه آآ ان كل معصية لها مثل لها مثل المقدر لا يبلغ بها. وعنه نعم. عن احمد - 00:55:40
نعم لا يبلغ بها حد المقدر كأن يزني بجارية له فيها شرك فيجلد مائة سوط الا واحدة ومذهب ابو حنيفة والشافعي انه لا يبلغ بالتعزير الحدود المقدرة وذهب بعض العلماء الى ان معنى - 00:56:08
الى ان معنى قوله الا في حد من حدود الله ان المراد بحدود الله اوامره ونواهيه وانه ما دام التعزير لاجل ارتكابه معصية بترك واجب او فعل محرم فيبلغ به الحد الذي يراه الامام رادعا. هذا هو. وزاجرا من ارتكابه والعودة اليه - 00:56:30
وذلك يختلف باختلاف المكان والزمان وباختلاف الاشخاص وباختلاف المعصية. راجع الى اجتهاد  احسن الله اليكم يعني بعضهم التعزيز يصل الى الى القتل  يمكن من من يقتل الغيرة  يستخف بالقتل ويكثر - 00:56:51
جنايته بالقتل لا ينكب  الاسلام نقل عن اكثر السلف الداعي للبدعة. هذا من التعزيرات نعم يا محمد نعم يا علي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. صلى الله - 00:57:44
قال رحمه الله لكن هنا تقييد لابد منه. وهو ان المتأولين من اهل القبلة اه الردة المرتد نعم ما شاء الله عليكم. نعم. وها هنا تقييد لابد من وهو ان المتأورين من اهل القبلة الذين ضلوا واخطأوا في فهم ما جاء به الكتاب والسنة مع ايمانهم بالرسول واعتقادهم صدقه في كل - 00:58:12
لما قال وان ما قاله كن له حق. والتزموا ذلك لكنهم اخطأوا في بعض المسائل الخبرية او العملية فهؤلاء قد دل الكتاب والسنة على عدم خروجهم من الدين وعدم الحكم لهم باحكام الكافرين. واجمع الصحابة رضي الله - 00:58:43
الله عنهم والتابعون ومن بعدهم ائمة السلف على ذلك. ولنذكر لك امثلة لهذا الاصل. لا  ليس كل من قيل فيه  كافر او انه قوله هذا كفر يعقوب عليه بالردة  يتحقق الا بنظر - 00:59:03
في نظر حاكم  كتقعيد عام قال كذا اشتهر عنهم وازل عن من السلف تكفير الجهمية ما يلزم يفرقون بين يعني الحكم على الطائفة اجمالا والحكم على المعين  يعني بمعنى اننا - 00:59:46
يعني نقيم الجيش ونقتلهم  الداعي منهم يمنع من من دعوته يكف شره ولو ادى ذلك الى قتله لجرء الفساد الامة من اجل ذلك على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس - 01:00:19
او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا نعم احسن الله اليكم. امثلة ولنذكر لك امثلة لهذا الاصل وهو ان الخوارج الحرورية الذين خرجوا على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومن - 01:00:48
معه من الصحابة والمسلمين وكفروهم واستحلوا دماءهم الثابت بالكتاب والسنة والاجماع عصمته. وكثر واستحلوا دماءهم. الثابت مسألة تكفير فيها خلاف  بالاجماع او يذكر الاجماع على عدم تكفيرها وفيهم على احمد روايتان. احسن الله اليكم تكفير الصحابة - 01:01:07

وكذا يقول السلام عليكم. وهو ان الخوارج الحرورية الذين خرجوا على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومن معه من الصحابة والمسلمين وكفروهم واستحلوا دماءهم احسن الله اليكم. هذا مذهب نعم. الثابت بالكتاب والسنة والاجماع عصمتها واحترامها. فظللوهم - 01:01:36

استباحوا قتالهم حتى خرجوا عليهم. ظللوهم هذه ترجع لهم يعني الصحابة ظللوا الخوارج لاحظ العبارة دقيقة ظللوا غير كفروهم نعم احسن عليكم فظللوهم واستباحوا قتالهم حيث خرجوا عليهم ولم يخرجوهم من دائرة الاسلام مع استحلالهم ما هو من ضرورات الدين. ولا - 01:02:02

لكن التأويل الذي قام بقلوبهم وظنوا انه مراد الله ورسوله منع الصحابة من الحكم عليهم بالكفر. اتباعا لقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله قد فعلت. وهذا عام في كل ما اخطأ فيه المؤمنون من الامور العملية والامور - 01:02:29

في الخبرية بل ابلغ من ذلك انهم يروون عنهم ويأخذون الاحاديث المتعلقة بالدين اذا تبين صدقهم. مع ان مذهب اذهبهم غير تكفير المسلمين انكار الشفاعة في اهل الكبائر مع ثبوتها وتواترها. ولكنهم مع عدم تكفيرهم لهم قد حكموا - 01:02:49

وعليهم بالضلال والمروق من الشريعة ومخالفة المسلمين صار المرور اعم من الكفر يعني المخالفة للنصوص الظاهرة قد يعبر عنه بالمروق ومن الناس من يفسر المرء بالكفر السلام عليكم نعم ومخالفة المسلمين واستحلوا قتالهم بل رأوه من افضل الاعمال المقربة منه لشدة ضررهم في عقيدتهم وسيفهم - 01:03:09

لارشاد النبي عليه الصلاة والسلام لما اخبر عنه يعني رغب في قتاله في احاديث كثيرة علي رضي الله عنه ومن معه يعني فرحوا من الانتصار عليهم وبقتلهم وان وفي الواقع ان قتال علي رضي الله عنه ومن معه الخوارج هو افضل ما - 01:03:54

يعني تحقق في خلافته رضي الله عنه افضل ما جرى وحصل في خلافته قتاله للحورية السلام عليكم وكذلك المعتزلة ونحوهم معروف معاملة الائمة لهم وانهم مع شدة انكارهم لبدعهم لم يخرجوهم من دائرة الاسلام. ويحكموا لهم - 01:04:24

باحكام الكافرين مع ان بدعهم مشتملة على تكذيب نصوص كثيرة من الكتاب والسنة. ونفي صفات الله وعلوه على خلقه على تأويل كثير من النصوص نعم مع ان بدعه مشتملة على تكذيب نصوص كثيرة من الكتاب والسنة هنا في صفات الله وعلوه على خلقه - 01:04:49

على هذا التعبير الدقيق نعم اكلم الشيخ الاول يقتضيه نعم احسن الله اليكم وما وما اشبه هذا من الاصول العظيمة التي قررها الكتاب والسنة. ومع انكارهم وتحريفهم ومعاملتهم لائمة ائمة اهل السنة تلك المعاملة القبيحة لم يكفروهم. مع انهم صرحوا ان مقالاتهم كفر ومشتملة على الكفر وذلك لاجل تأويلهم - 01:05:18

وجهلهم وكذلك كثير ممن شاركهم في كثير من اصولهم كالاشعرية والماتوريدية ونحوهم. ولهذا القول الفصل في في لهؤلاء المبتدعة المخالفين لما ثبتت به النصوص الصريحة والصحيحة انهم في هذا الباب انواع. من كان منهم عارفا بان بدعته - 01:05:53

مخالفة للكتاب والسنة فتبعها ونبذ الكتاب والسنة. وراء ظهره وشاق الله ورسوله من بعد ما تبين له الحق. فهذا لا شك في تكفيره ومن كان منهم راضيا ببدعته معرضا عن طلب الادلة الشرعية وطلب ما يجب عليه من العلم الفارق بين الحق - 01:06:13

والباطل ناصرا لها رادا ما جاء به الكتاب والسنة مع جهله والضلاله واعتقاد انه على الحق. فهذا ظالم فاسق بحسب تركهما اوجب الله عليه وتجرؤه على ما حرم الله تعالى. ومنهم من هو دون ذلك ومنهم من هو حريص على - 01:06:33

اتباع الحق واجتهد في ذلك ولم يتيسر له من يبين له ذلك فاقام على ما هو عليه ظانا انه صواب من القول. غير على اهل الحق بقوله ولا فعله فهذا ربما كان مغفورا له خطأه والله اعلم. والمقصود - 01:06:53

المقصود انه لا بد من هذا الملحظ في هذا المقام لانه وجد بعض لانه وجد بعض التفاصيل التي كفر اهل العلم فيها من اتصف بها وثم اخر من جنسها لم يكفروه بها. والفرق بين الامرين ان التي جزموا بكفره بها لعدم التأويل المسوغ وعدم - 01:07:13

من شبهة المقيمة لبعض العذر والتي فصلوا فيها القول لكثرة التأويلات الواقعة فيها. ومما يدخل في هذا الاصل الكفر بالملائكة والجن فان الايمان بالملائكة احد اصول الايمان الستة وهو في السوء. ما بقي قليل يا شيخ - 01:07:33

كم؟ احسانكم وهو في سور كثيرة من القرآن والسنة مملوءة منه فمن لم يؤمن بذلك لم يؤمن بالكتاب ولا بالسنة. وكذلك الجن ذكرهم الله في القرآن في عدة مواضع وذكر من تكليفهم وصفاتهم ما ذكره فالكفر بهم كفر بالكتاب والسنة. وكذلك الاستهزاء بالقرآن او بالسنة او الدين فانه كفر وزيادة - 01:07:52

فالكفر عدم الايمان سواء اعرض او عارض وهذا معارض. وكذلك من لم يكفر من دان بغير دين الاسلام من اي دين كان او شك في كفرهم لمناقضة ذلك نصوص الكتاب والسنة. وكذلك في يعني من المكفر اليهود والنصارى. ومن لم - 01:08:15

البعض طوائف المسلمين التي وقعوا في بعض المكفرات الذي نتقدم ذكره اما من من لم يكفر اليهود والنصارى واهل الاوثان سائر الامم ولا عذر له اللهم الا ان يكون يعني - 01:08:35

جاهلا يعني كأن من لم يعش بين المسلمين مثل ما قال العلماء في في جاحد وجوه الصلاة مثل هؤلاء اللي يتكلمون الان ويأبون او يعني يستنكرون يعني آآ اطلاق الكفر على اليهود والنصارى - 01:09:08

انا اشبه انهم كفار لا ادري كانهم يتحاشون مع اعتقادهم انهم كفار يمكن يعتبرون اطلاق الكفر عليهم نوع من السب لابد ان نقول اليهود والنصارى كفار مستوجبون للخلود في النار اذا ماتوا على يهوديتهم ونصرانيتهم - 01:09:36

احسن عليكم وكذلك من قذف عائشة بما برأها الله منه او او انكر صحبة ابي بكر للنبي صلى الله عليه وسلم لتصريحه بتكذيب الكتاب والحاصل ان من كذب الله او كذب رسوله في شيء مما اخبر به فهو كافر او لم يلتزم ما امر الله به ورسوله. لان هذا كله مناقض للايمان بالقرآن - 01:10:03

والسنة وكل ما ذكره الفقهاء من تفاصيل المكفرات الصحيحة فانه يعود الى هذا السبب. فالكفر حق الله فالكفر حق الله الله ورسوله فلا كافر الا من كفره الله ورسوله الكفر حق الله يعني - 01:10:28

الحكم بالكفر او ورد فيه الى الله نعم احسن الله اليكم فلا كافر الا من كفره الله ورسوله فهو جحد ما جاء به الرسول او جحد بعضه والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم - 01:10:46

اللهم احسن الله اليكم يقول السائل هل يلزم في مسح الرأس ان يمسح على الاذنين ماشي هل يلزم في مسح الرأس ان يمسح على الاذنين في ذلك خلاف بعض اهل العلم يرى وجوب مسح الاذنين مع الرأس - 01:11:10

ومنهم من يقول انه مستحب عن هذا اظهر اظن هذا السؤال مر علينا قبل هذه المرة وانا قلت ان كل من وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر مسح الاذنين. وهذا غير متحقق بل انما ورد في بعض الاحاديث. اما حديث عثمان - 01:11:42

المشهور الذي هو اصل في صلة الوضوء وحديث عبدالله بن زيد فلم يصرح فيهما في مسح الاذنين وانما جاء من حديث عبد الله ابن عمرو ابن عباس حديث الربيع واخرين والله اعلم - 01:12:08

اطلاق القول بانه لان كل من وصف وضوء النبي هذا فيه اجمال وفيها يعني خطأ اطلاق هذا العموم بل انما ورد هذا في في روايات بعض الصحابة ابن عباس عبد الله ابن عمرو ابن العاص - 01:12:26

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في تكبيرات الانتقال هل من يكبر وهو قائم ويتأخر عن الركوع وكذلك في الرفع من الركوع وكذلك السجود والرفع منه او العكس لا يكبر حتى يصل الى يعلم يعلم الجاهل يعلم - 01:12:49

الجاهل يعذب. نعم يعلم ان تكبيرة الانتقال تكون في حال الانتقال لا في حال الركن الاول ولا بعد الوصول للركن الثاني. فالذي يريد ينتقل من القيام الى السجود يكبر في اثناء هويه. لا يؤخر التكبير حتى يسجد - 01:13:20

ولا يكبر وهو قائم نعم غيره احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من من اغتاب اهل بلد معين اه فذكره بسوء او اغتاب اهل مهنة كالاطباء والطلاب والمهندسون هل يقال اغتاب اغتاب جميع الاطباء او الطلاب؟ ما ما يظهر هذا - 01:13:45

لكنه من الفضول يعني الذي ينبغي عدم فضول هل تذكر صفات بعض يعني اهل البلد الفلاني من صفاتهم كذا ومن اخلاقهم كذا. ولهذا يقول اهل العلم ان من قل في اهل البيت لا يحب - 01:14:14

كلهم جناة ما يتعلق بشخص ولا يجرح شخص من الذي يتكلم بهذه يجرح يجرح نفسه بتكلمه بما لا بما لا فائدة فيه ولا ولا خير فيه

انظر من كلام يعني الفارغين وكلام السفهاء نعم - 01:14:36
احسن الله اليكم. يقول السائل حديث من قتل دون ما له فهو شهيد هل يشمل ان يقاتل على المال الغير المنقول؟ مثل الاراضي الزراعية وارض البناء اذا اراد احد ان - 01:15:01
خذها منه بالقوة. المال مال. ما هو لازم دراهم يستولي على ارضك الثابتة لك التي هي ملك يعني قطعا اما اذا كانت منازعة لا افوض الامر الى المحاكمة لتثبت لتثبت ان الارض لك - 01:15:19
وانها ملكك اخر سؤال احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم مال مرتد هل هو لبيت المال ام للورثة لا ينفع عمل بالحديث لا يرث المسلم الكافر انه - 01:15:46
يكون لبيت المال الله اعلم - 01:16:19